سياسيون وأكاديميون يتحدثون عن مبادرة رئيس الجمهورية في إقامة اتحاد عربي:

المبادرة تخطت حالات اليأس والإحباط من القمم العربية

القمة عكست الروح اليمنية التي لا تنكسر وحركت المياه الراكدة في الوجدان العربي

صنعاء/عبد الرحمن أبوطالب-أنور العامري:

أكد أكاديميون وباحثون سياسيون أن مبادرة رئيس الجمهورية حول رؤية اليمن لإنشاء اتحاد عربي في مؤتمر القمة العربية الـ 22 المنعقدة في مدينة سرت بالجماهيرية الليبية تخطت حالات اليأس والإحباط التي أحاطت بالقمم العربية المتعاقبة للقادة العرب منذ 21 عاما .مشيدين بالحضور الفاعل والمتميز لفخامته، معبرين عن ارتياحهم للتمثيل المتميز لفخامته في القمة والذي بحسب وصفهم لقي صدى واسعاً وارتياحاً كبيراً على مستوى الزعامات المشاركة وعلى مستوى الشارع العربي الجماهيري المشاهد للإيجابيات المتمخضة عنها .

وأشاروا إلى الخطاب الواضح والمتواضع من قبل فخامته ودوره الخاص في وصول رسالة اليمن من المبادرة إلى فضاءات واسعة من العالم العربي تمثل في وجود صدى واسع وملحوظ في مداولات تقارير وأخبار وتحليلات وتحقيقات عدد كبير من المحطات الإذاعية والتلفزيونية العربية والأجنبية على مدار الساعة..منوهين بأن مبادرة رئيس الجمهورية في القمة عكست الروح اليمنية التي لا تنكسر والتي تستحق وسام الشجاعة والتي ظهرت جليا في حركة التصفيق المتعاقبة لكلمته وهتافات الإشادة بمضامينها والمتكررة في القاعة أثناء كلمته مؤكدين في ذلك بأنها ساهمت في تحريك المياه الراكدة في الوجدان العربي ككل .

رئيس معهد تنمية الديمقراطية الأستاذ أحمد الصوفي أكد إن مبادرة الأخ رئيس الجمهورية في أعمال القمة العربية الـ 22 بكلمته التي ألقاها والمتضمنة إقامة اتحاد عربي ساهمت بدرجة كبيرة في تخطي كل حالات اليأس والإحباط والفشل الذي أحاط دورات القمم العربية المتعاقبة منذ 21 عاما.

وأضاف إن كلمة فخامة الرئيس في القمة عكست الروح اليمنية التي لا تنكسر والتي تستحق وسام الشجاعة مشيرا إلى أن حركات التصفيق المتعاقبة وهتافات القاعة المتكررة أثناء إلقائه كلمة اليمن في القمة ساعدت في تحريك المياه الراكدة في الوجدان العربي ككل , منوها إلى أنها أعادت الأمل لكل الموجودين في القاعة وأعادت الأمل لجميع أبناء الأمة العربية المتابعين لها ،وهذا في حد ذاته سلاح فعال في تفعيل الروح المعنوية للأمة .

وأكد الصوفي أن كلمة رئيس الجمهورية في القمة العربية كانت تدافع عن الوحدة العربية بخطوات ثابتة ومتقدمة نحو الأمام تعطي للمراقبين دروسا توجيهية تعزز بصيرتهم التحليلية بمنعطف مواجهة التحديات.

واستطرد قائلا» إن القادة العظماء ينفتحون على مشاريع عظيمة والزعماء الكبار يظلون كبارا بأحلامهم وأفكارهم ، وكلمة فخامة الرئيس بمؤتمر القمة أراد فيها أن يدافع عن خيار الوحدة الوطنية بمشروع يرسي دعائم الوحدة العربية في جدلية فكرية وسياسية برهنت على صوابها في التجربة الإنسانية الواسعة التي لا تفصل بين التحديات الوطنية والتحديات القومية ولا تفصل بين الأحلام الوطنية والاحتياجات القومية ».

كما أشار الصوفي إلى أن اليمن بموقعه الجغرافي يلعب دورا في مربعين أساسيين هما حماية المصالح القومية بالدفاع والذود عنها عن طريق الدفاع عن وحدة القرار الفلسطيني وإدانة ممارسات الكيان الصهيوني بتقوية البؤر النضالية المتمثلة بالفصائل الفلسطينية المختلفة والتي بانقسامها تضعف جذوة النضال في الصف الفلسطيني..مؤكدا إن رئيس الجمهورية حرص على توحيد الصف الفلسطيني كهدف استراتيجي يصب في خانة تقوية عرى التضامن والوحدة العربية في ساحات النضال التحرري في قلب قضية الأمة العربية والفلسطينية وكذلك في ما يخص تكثيف الجهود من أجل إحلال الأمن والسلام والاستقرار في القرن الإفريقي و الصومال من أجل صيانة الأمن القومي اليمني ومنع القاعدة من التسلل والتفشي في اليمن والعالم العربي وهي كذلك من أجل منع اجتياح الفوضى في اليمن والمنطقة وبالتالي فإن تطبيع الأوضاع وتعزيز الاستقرار في الصومال جزء لاستقرار الأمن القومي الوطني الذي هو حاجة وطنية وإقليمية .

من جانبه قال الدكتور عبد العزيز الكميم أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية عميد كلية التجارة والاقتصاد في كلية عمران أن الجمهورية اليمنية سجلت بالأداء المتميز لفخامة رئيس الجمهورية حضورا واسعا في القمة من خلال كلمته التي كان لها صدى وارتياح كبيران على مستوى الزعماء ورؤساء الوفود المشاركين في القمة العربية وعلى مستوى الشارع والجماهير العربية المشاهدة للإيجابيات المتمخضة عن انعقاد القمة..مشيرا إلى أن كلمته التي وصفها بالتاريخية حازت يومها نصيب الأسد في التغطية الإخبارية وعند القيام بالتحليلات وإعداد التقارير في عدد كبير من المحطات الإذاعية والتلفزيونية العربية والأجنبية على مدار الساعة ونالت المثل في العديد من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة مؤكدا تناوله مواضيع مهمة مصيرية للشعوب العربية في مجال تطوير العمل العربي المشترك .

وأكد الكميم تناول فخامة رئيس الجمهورية في مبادرته بالقمة العربية مواضيع جاءت من منطلق إدراكه للعلاقة القائمة بين الأمن القومي القطري للوحدة السياسية في القطر العربي الواحد والأمن القومي العربي ككل واللذين يعكسان في التأثير المتبادل بينهما سلبا أو إيجابا مصير واتجاه العمل العربية المشترك من باب ضرورة الحفاظ على تلك العلاقة وصيانتها من التدخلات الأجنبية والإقليمية بين الحين والآخر مضيفا بالقول « فخامة رئيس الجمهورية خاطب الحضور في القمة بقدر من التواضع ولم يبالغ في حجم مبادرة اليمن المقدمة والتي إلى الآن نستطيع القول بأنها الشمعة المضيئة في العمل العربي المشترك خلال تداولات القمم العربية مجتمعة سواء في مقترح اليمن الأول الخاص بضرورة الانعقاد الدوري للقمة العربية أو مبادرة اليمن لإقامة البرلمان العربي أو المبادرة الأخيرة المتعلقة بقيام الاتحاد العربي والتي وضع فخامته إياها في أولويات تداول القمة العربية بتواضع يحدوه الأمل في تلقيها بالقبول والإيجاب من القيادات العربية المشاركة ».

ونوه الكميم إلى أن فخامة رئيس الجمهورية من القيادات التي تستند في حضورها بالقمة العربية إلى الشرعية الشعبية والديمقراطية المختارة من الشعب عن طريق الانتخابات التشريعية من قبل لذا كان له احترام وتقدير كبيران على مستوى القيادات والزعامات الحاضرة في القمة و كلمته استقبلت بصدى وارتياح وتقبل واستجابة واسعة من الحاضرين والمستمعين أجمعين .

وثمن الكميم القيادة العروبية الأصيلة التي يتحلى بها فخامة رئيس الجمهورية عند تمثيله اليمن في المحافل الدولية كما ثمن تدارك مبادراته حل مشاكل بعض البلاد العربية التي تنبع من قاعدة ما يؤثر في الجزء يؤثر في الكل وبالتالي فإن مبادراته في حل القضية الفلسطينية والنزاع القائم في القرن الإفريقي تصب في مصلحة حفظ الأمن والسلم العربي من جانب والأمن والسلم الإقليمي والعالمي.

وتحدث الدكتور احمد الشاعر باسردة نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب قائلاً بالتأكيد لقد شكل خطاب فخامة الرئيس في القمة العربية اطارية موفقة لحل الخلافات العربية وإيجاد رؤية جديدة لتطوير العمل العربي المشترك من خلال تقديم المشروع اليمني لتطوير الجامعة العربية إلى إتحاد عربي فيدرالي لحل المشاكل وتأطير الخلافات العربية وتحييدها في إيجاد صيغة عملية تتناسب مع المتغيرات الإقليمية والدولية التي يعيشها العالم اليوم، والمشروع اليمني له مضامين عديدة (سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية).

بطبيعة الحال الأمور لن تأخذ يوماً أو يومين ولكنها تحتاج أولاً إلى مسألة القبول وبالتالي عندما يتم قبول المشروع من جميع الدول العربية لأنني وجدت أن أعضاء الجامعة انقسموا إلى ثلاثة أقسام «قسم مازال متريثاً، وقسم رافض، وقسم موافق على هذا المشروع» باعتباره مشروعا حيويا يعانق كل المتغيرات ويوجد حلولاً عملية ناجعة للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي يعيشها الوطن العربي.

فيما أوضح الدكتور احمد العجل عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء قائلا: الحقيقة الأخ رئيس الجمهورية وفقه الله استطاع فعلاً وبجدارة كبيرة ومتميزة أن يتحدث عن هموم وتطلعات الأمة وأن يطرح النقاط على الحروف بخصوص إصلاح الجامعة العربية وتحويلها إلى إتحاد عربي يحقق آمال وطموحات الأمة العربية والخطاب جاء أيضاً كترجمة صادقة للمبادرة اليمنية التي جاءت عبره أيضاً، تلكم المبادرة التي احتوت على آلية منطقية واقعية عملية تدرجية مؤسسية تستوعب الواقع ولفتت انتباهي قضية اهتمامها بالوحدة الاقتصادية والوحدة التشريعية كمراحل تدرجية أولى لتحقيق الإتحاد العربي، وكان أيضاً خطاب فخامة الرئيس خطاباً منطقياً استطاع فعلاً أن يلفت انتباه الشعوب العربية والتأييد العربي الكامل لأنه جاء من إرادة سياسية صادقة مستعدة أن تضحي بكل شيء من أجل المصلحة العامة للأمة العربية.

لاشك في أن مباركة القمة بعد إقرار البرلمان العربي هي قفزة لهذه المبادرة وعبر عنها خطاب الأخ الرئيس وكلمة الأخ الرئيس الصادقة التي تجاوزت الحساسيات والنظرات الضيقة وتجاوزت أيضاً الكثير من الإحباطات التي تعيشها أمتنا لأننا في عصر العولمة وعصر التكتلات أمام هول العولمة والعصر عصر القوة الاقتصادية ولن يتحقق ذلك إلا عبر تكتل عربي اقتصادي ثقافي سياسي اجتماعي.

من جانبه تحدث الدكتور جلال فقيرة رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة صنعاء قائلا: الحقيقة أن خطاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كان على بعدين: البعد الداخلي المتعلق باليمن والبعد الخارجي المتعلق بمسيرة العمل العربي المشترك وآلية التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي.. ففي القسم الأول من الخطاب حاول فخامة الرئيس قدر الإمكان أن يزيل الضبابية والغموض حول بعض الملفات الداخلية الساخنة من قبيل الحراك والإرهاب والحرب في صعدة والدور الذي تحاول أن تمارسه وسائل الإعلام الخارجية في تضخيم ما يحدث على أرض الواقع وطرح الكثير من النقاط فوق حروف هذه الملفات الساخنة من ضمنها أن اليمن كدولة تحاول قدر الإمكان أن تحقق الأمن والاستقرار وأن تحسم الملفات المختلفة التي نعاني منها لاسيما ملف الحراك وملف الحرب في صعدة والأمل أنه في هذا السياق طبعاً يتم استكمال تسوية هذه الملفات حتى يتحقق الأمن والاستقرار على نطاق أوسع.

فيما في القسم الثاني من خطاب فخامة الرئيس حاول قدر الإمكان أن يطرح المبادرة اليمنية التي جاءت في البند الثاني من جدول الأعمال، والمبادرة اليمنية كما هو معلوم حاولت أن توفر مجموعة من الآليات لإعادة تفعيل العمل العربي المشترك وتحاول أن تغير الأطر التنظيمية بالانتقال من صيغة الجامعة العربية إلى صيغة الاتحاد العربي وربما نحن في أمس الحاجة الآن إلى أن نبلور فكرة الوحدة والاتحاد العربي كآلية من آليات التعاون العربي العربي.

وأضاف الدكتور فقيرة: أهمية هذا الخطاب تكمن ربما في القسم الأكثر أهمية فيما يتعلق بمسألة العمل العربي المشترك وتفعيله لأنه يأتي في ظل وضع مؤلم بالنسبة لنا في إطار العلاقات العربية العربية ونعيش في مرحلة دعنا نقول وكما صرح الكثيرون من القادة العرب والأمين العام للجامعة العربية بأننا وصلنا إلى مرحلة الإخفاق الشامل والإحباط الكامل وكل الأبواب موصدة كما قال أمير قطر في هذه الملفات المختلفة.

وأشار إلى أن اليمن دوما تكبر بما يطرحه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح من أفكار ورؤى تشكل اختراقاً للمعتاد والروتيني.

وعبر العفيفي عن أمله في أن ينظر جميع القادة العرب إلى المبادرة لذاتها لا من أين أتت هذه المبادرة ، وأن يعملوا على مماثلة التجمعات الإقليمية والدولية التي شكلت تكتلات سياسية.

سعادة السفير باسم عبدالله الآغا سفير دولة فلسطين لـ 14 أكتوبر:

ما طرحه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أمام القمة العربية في (سرت) يعطي أملا لرؤية إستراتيجية عربية

من يحافظ على رمزه يحافظ على وطنه

رؤيتنا للسلام إستراتيجية ولا نحاكم الماضي

عرينا وكشفنا حقيقة العدو الصهيوني أمام العالم

فلسطين تعيش في وجدان كل يمني

فلسطين جرحنا النازف وأرض الشهداء وشلالات الدم بلاد العزة.. فعلا من اتجه إليها فإن (العز له والفخر له والنصر له) كما قال السفير الفلسطيني باسم الآغا .

وحول مؤتمر القمة العربية الأخير الذي كان مؤتمرا للقدس بامتياز، وتاريخ العلاقات اليمنية الفلسطينية ومسار المصالحة الفلسطينية -الفلسطينية وملفات عديدة أخرى شائكة التقينا بسعادة السفير الفلسطيني بمكتبه بصنعاء ليسلط لنا الضوء حول العديد على هذه الملفات فإلى التفاصيل:

صنعاء / أجرى اللقاء : رمزي الحزمي - لؤي عباس غالب

محكمون بالأمل

برأيكم إلى إي مدى كانت قمة سرت ملبية للتطلعات والآمال خصوصاً وأنها كانت من اجل القدس؟

- بالتأكيد الجواب لن يكون نعم أو لا، ولكن نحن دائما وعند أي تحرك عربي تحكمنا الآمال والرؤية المستقبلية والرؤية الاستراتيجية فلا نريد أن نحاكم الماضي و((نحن محكمون بالأمل)) كما قال الروائي الكبير سعد الله ونوس.. وعليه فعندما نجد أي بارقة أمل نتجه إليها وبالتأكيد ننظر إلى إخلاص وحكمة أولي الأمر منا عربيا.. ونحن نتجه من هذا المنطلق لأن المنطقة بكاملها تتعرض لهجمة مسعورة ليس فقط من قبل الصهاينة بل أيضاً من قبل الغرب الذي لا يهمه إلا مصالحه ويخطط لضرب مصالحنا ويتدخل في شؤوننا تحت مسميات عدة منها التنمية وغيرها من الذرائع فنحن ندرك أن إسرائيل زرعت في هذه المنطقة لتكون حاجزاً بين آسيا وأفريقيا.

مؤتمر القمة كان من أجل القدس بامتياز فقد قررت خمسمائة مليون، أنا رؤيتي ليست بالخمسمائة مليون الأهم هو الموقف السياسي الموحد تجاه فلسطين ويستتبع ذلك المليون أو الخمسمائة مليون مع ملاحظة أن (ماسكوفيتش) يعود إلى القدس حاملاً ضعف هذا المبلغ، وهناك أكثر من أربعين جمعية صهيونية لدعم الصهاينة... (ماسكوفيتش) يقدم إغراءات غير عادية فمثلا يقدم للمواطن الفلسطيني الذي يملك كشكاً أو قطعة أرض وسعرها الفعلي لا يتجاوز مائة ألف دولار أو مليون دولار أو حتى خمسة ملايين دولار ويقول لهم "إبقى لولد الولد" كما يقال عندنا, أي بمعنى أبق أنت وأولادك لعشرين لثلاثين لأربعين سنة، فهدفه أن تسجل القدس بالكامل في السجل العقاري الخاص باليهود ، هذا على صعيد (ماسكوفيتش) والجمعيات الصهيونية، أما بالنسبة للدولة العبرية فهي تلعب دورا في القمع وسلب الأراضي وهدم البيوت ونسفها فهم يريدون أن يخلقوا من القدس القدس الكبرى.

ونحن الآن عدنا إلى الخريطة في ظروف مختلفة حيث قالت جلودمائير عندما سئل عن الشعب الفلسطيني "لا وجود للشعب الفلسطيني"، وقال جون فوستر دالس "مسكين الشعب الفلسطيني وقع تحت أقدام القيلة..الكبار يموتون والصغار ينسون".. ولكن استمرار النضال الفلسطيني وأعني استمراره منذ 65م الذي يمثل تواصلاً لثورات ولهبات ولانتفاضات.. فشلال الدم الفلسطيني منذ عام 1917م لم يتوقف، ومنهجنا هذا لا أريد أن أقول أنه حقق انتصارات ولكن لا أحد ينكر أنه حقق إنجازات.. ونحن أولا وأخيرا نمارس سلوكاً بشرياً, على عكس عدونا الذي يمارس نزعة شاذة في السلوك البشري، أريد قطعة من الأرض أعيش عليها هذا هو سلوك القيادة الفلسطينية، نحن وصلنا إلى طريق مسدود ولكن أيهما أفضل أن يقال أن الذي أغلق باب السلام عدونا أم الفلسطينيون وأول من سيلومنا لو كان العكس صحيحاً هم العرب.

التناغم هو الحل

الخلافات الفلسطينية-الفلسطينة أصبحت اليوم شماعة يعلق عليها التخاذل العربي تجاه القضية الفلسطينية اذ يقول البعض إن على الفلسطينيين أن يحلوا مشاكلهم قبل طلب العون من الآخرين أو كما يقال وقد سمعتم به ؟

- الشعب الفلسطيني معاناته مرة ومريرة من قبل العدو ومن قبل البعض ممن يتكلمون اللغة العربية ونقول لمن يدعي الحرص علينا ولمن يدعي الحرص على فلسطين نقول له "روح لمصر بدون تأشيرة وتقدر تدخل عبر الأنفاق وتروح تجاهد" بعيدا عن الخطابات وبعيدا عن المزايدات وبعيدا عن الحكايات ونحن مراراتنا انطفأت من كثر ما سمعناه من مزايدات وعانيناه من معاناة والمطلوب هو التناغم.. وهذا الذي كان يقوله سيدي الرئيس الشهيد الرمز ياسر عرفات.

مسار المصالحة بين فتح وحماس

لكن الم يئن الأوان لإنهاء الخلافات الفلسطينية . ثم الى اين وصل مسار المصالحة بين فتح وحماس ؟

- هذا السؤال ذو شقين الشق الأول الوضع الراهن والضفة الغربية في فلسطين فنحن نعيش حالة اقتصادية مأساوية في قطاع غزة عبر الاحتلال والحصار.موضوع المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية نحن نامل أن يتم لأنه لا سبيل سوى المصالحة فكما كان قال أبو عمار الشطر الثالث بدلا عن الشطر الثاني واللحمة اليمنية فنحن مع اللحمة الفلسطينية نحن مع وحدة جسد الأرض مع وحدة جسد الإنسان.

والعرب الذين يقولون إنهم محتارون من يعطون الدعم فتح أو حماس؟ هم كانوا أصلا لا يعطون من قبل واليوم محتارين من يعطون؟ هناك نغمة فكل شخص يريد شماعة ليعلق عليها، لكن نحن نؤمن إيمان مطلقاً بالمخلصين العرب من أبناء أمتنا سواء من أولي الأمر أو من المواطن العربي العادي الذي تسكن فلسطين سويداء قلبه ونحن ندعو بالهداية لنا ولهم وللجميع.

مواقف تخدم القضية

كيف تنظرون إلى واقع العلاقات اليمنية الفلسطينية. والى ما تقوم به القيادة السياسية اليمنية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية وجهوده ومواقفه في تبني مواقف تخدم القضية وكذا سعيه لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الفلسطينيين بغية الوصول إلى المصالحة ؟

- فخامة الرئيس علي عبدا لله صالح هو الرجل النبيل الحامل للهم الفلسطيني، والعلاقات اليمنية الفلسطينية علاقات ممتازة وعلاقات امتداد، وأنا أكرر ما قلته أمام الرئيس في كلمة ألقيتها "أنا من أحفاد جدكم الأكبر ...".

ومما يدلل على هذه العلاقة ورسوخها ومتانتها احتضان اليمن حكومة وشعباً للكثير من الفلسطينيين فنلاحظ الكثير من الشباب الفلسطيني خريجين من جامعات هذا البلد الطيب الحبيب .. ويدل على ذلك الزيارات المتكررة لفخامة الرئيس محمود عباس والتواصل الدائم بين المسؤولين وتبادل الرسائل والاتصالات وما طرحه مؤخرا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أمام القمة العربية ليعطي أملا عربيا لرؤية إستراتيجية عربية.

وعلى صعيد العلاقات فالعلاقات اليمنية الفلسطينية علاقة متينة ونحن لا ننسى أن في وجدان كل من اليمنيين والفلسطينيين ترتسم المواقف الخالدة والنبيلة تجاه فلسطين، فكل منا تعيش فلسطين في حياته وتعيش فلسطين في وجدانه ، ولكن هناك عوائق قائمة ببقاء الاحتلال فصعوبة تحرك الوفود وصعوبة الحركة الشعبية قائمة ببقاء الاحتلال.

رسائل عاجلة

كلمة أخيرة تود قولها عبر صحيفة 14 اكتو بر والى من توجهها ؟

- كل التحية والاحترام والتقدير للمواطن اليمني الذي يعيش نبض فلسطين.. وأنا أكرر كلمة قالها الزعيم هواري بومدين لأخيه أبو عمار حاكيا له عن طبيعة الشعب الجزائري قال له "أقول له بالتنمية لا يسمع.. أقول له بتحسين الوضع الاقتصادي وزيادة الرواتب لا يسمع.. ولكن ما أن ننطق بكلمة فلسطين يهيج هذا الشعب..." وبصراحة المواطن اليمني هو الأصل والامتداد لأمته العربية، وبالرغم من كل شيء فإنه عندما ينطق أسم فلسطين ينسى همومه الأسرية والشخصية وهموم الوطن ليقول (فلسطين.. فلسطين).

وكلمة أخرى لأولي الأمر تمنياتنا لهم كل الخير وتمنياتنا دائما أن تكون البوصلة تجاه فلسطين لأن من يتجه اتجاه فلسطين فإن العز له والمجد له والبقاء له والتاريخ له وما عدا ذلك فيجب علينا أن ندرك أننا لا نعيش على هذه الأرض لنأكل فقط.. بل يجب أن نعيش بكرامة بحرية بعزة.. وأتوجه أيضا للمواطن اليمني أن يتمسك برئيسه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح (وصمت لحظة) اعذروني تذكرت رئيسنا ياسر عرفات ... من يحافظ على رمزه يحافظ على وطنه ... أمتنا العربية فيها الخير دائما وعندما يتاح لها أن تعطي فإنها تعطي بلا تردد.. أخيرا ندعو الله أن يهدينا جميعا.